

الوحدة الأيديولوجية .

لوشيانو أوري Luciano Ori فنان من فلورنس - إيطاليا وعضو في « مجموعة 70 » . نشر حوالي عشرة من كتبه ، وله العديد من المعارض الشخصية وهو مؤلف فعال في المقالات النظرية حول Poesia Visiva أو (الشعر البصري) .

ومن كتاباته حول الشعر البصري نورد آراءه التالية :

- إن التعايش المشترك ما بين طرق ووسائل التعبير المختلفة للشعر البصري ليس علامة للتناقض أو مؤشراً للاختلاف بقدر ما هو دايكتيك أو جدلية وأداة تنقية للفن ذاته . أما كيف في الأخير تتحول هذه التعددية إلى وحدة فإن هذا سيكون رهينة بالمثال الأيديولوجي الخاص بالشعر البصري عندما يُصاغ ويُفهم : المفاهيم والتطبيقات ستنتج لحظة ثورية تعمل وتحمل اشكالياتها ضمن القاعدة الانتاجية للفن .

الوحدة الأيديولوجية ، بعبارة أو أخرى ، والتي هي أيضاً وحدة شكلية ستولد طبقاً لحتمية العناصر التجانسية المشتركة ، التقنيات ، والمواد التي تشكل الأرضيات المختلفة للتواصل . وهنا يجب القول بأن طريقة العملية ومنهجها لا يمكن حصرها في الإعلام الجماهيري وحده ، كما كان الحال في الفترة الأولى من تطور الشعر البصري . إن تلك الطريقة التي تزيل غموض سيميولوجيا حرب « الغوريلا » قد كانت فعالة في مواجهة الرسائل الصارمة التي حملتها وسائل الإعلام الجماهيرية وقنواتها (المطبوعات ،